الباب الاول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

التربية هي جهد يبذل عن وعي وتخطيط من أجل إيجاد بيئة تعليمية وعملية تعلم تُمكّن المتعلمين من المشاركة الفعالة في تنمية قدراتهم الذاتية، بحيث يمتلكون قوة روحية دينية، وقدرة على ضبط النفس، وشخصية متكاملة، وذكاء، وأخلاقا كريمة، فضلا عن المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الفردية والاجتماعية (Abd Rahman BP et al., ٢٠٢٢). التربية بوصفها جهدا واعيا لتمكين الإنسان من تحقيق إنسانيته لا تقتصر مسؤوليتها على المدرسة وحدها، بل تشمل جميع العناصر التي لها دور مهم في النهوض بعالم التعليم. ويجب على كل عنصر من هذه العناصر أن يسهم ويتكامل مع غيره في تطوير المؤسسات التعليمية وفي استمرارية العملية التعليمية نفسها (Purwaningsih et al., ٢٠٢٢). التربية في حقيقتها تهدف إلى تنمية إمكانات المتعلمين تنمية شاملة، سواء من الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية والأخلاقية. ومن خلال العملية التعليمية يُتوقع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على التفكير النقدي، وأن يتحلّوا بالاستقلالية، وأن يمتلكوا شخصية وهوية تتوافق مع القيم السائدة في المجتمع. وإلى جانب ذلك، تؤدي التربية دورا مهما في تزويد المتعلمين بالمهارات والمعارف اللازمة لمواجهة تحديات الحياة، والإسهام بفعالية في التنمية الاجتماعية وتقدم الأمة.

في الأساس، يعدّ التعلّم عملية تفاعلٍ بين المتعلمين وبيئتهم، بما يسهم في إحداث تغيّر في سلوكهم نحو الاتجاه الإيجابي. وفي هذا السياق، يتمثل دور المعلّم في إدارة بيئة التعلّم وتهيئتها بما يدعم تحقّق هذا التغيّر في سلوك المتعلمين (Haryanto, ٢٠٢٣). يرتبط التعلّم الفعّال ارتباطا وثيقا بجودة التعلّم، إذ إن جودة مخرجات تعلّم المتعلمين تتأثر بدرجة كبيرة بمستوى فعالية عملية التعلّم القائمة.

غير أن عملية التعلّم في الواقع لا تسير في كثير من الأحيان على النحو الأمثل، مما يؤدي إلى ظهور صعوبات تعلم متعددة لدى المتعلمين. وتشكل هذه الحالة تحديا خاصا للمعلم من أجل تطوير عملية التعلّم وإدارتها لتكون أكثر فاعلية. ويزداد هذا التحدي وضوحا في تعلّم اللغات الأجنبية، ولا سيما اللغة العربية.

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وتُروى بها الأحاديث النبوية. وإلى جانب ذلك، تؤدي اللغة العربية دورا بالغ الأهمية في تطور العلوم والحضارة الإسلامية. وفي العصر الحاضر، اتسع استعمال اللغة العربية ليشمل مناطق متعددة من العالم، بل وقد اعتُمدت لغة رسمية في خمسٍ وعشرين دولة (Abdul, ٢٠١٤). في إندونيسيا تدرّس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المدارس الدينية والمعاهد الإسلامية (Syaifudin et al., ٢٠٢٢). من خلال تعلّم اللغة العربية يُتوقّع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على فهم اللغة واستعمالها وفق القواعد الصحيحة، شفويا وكتابيا. ولا يقتصر تعلّم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية على إتقان المفردات فحسب، بل يشمل أيضا فهم تراكيب اللغة بوصفها أساسا في تكوين الجمل.

في عملية تعلّم اللغة العربية، يحتلّ التركيب أو البناء النحوي مكانة مهمة جدا بوصفه أساسا لإتقان المهارات اللغوية وفهمها. ويرتبط التركيب ارتباطا مباشرا بقواعد النحو التي تساعد المتعلمين على فهم كيفية ترتيب الكلمات بحيث تكوّن جملا ذات معنى (Fachrul, ٢٠٢٤).

من الموادّ التركيبية التي تدرّس في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ويعدّ هذان النمطان من التراكيب الأساس في اللغة العربية، حيث يكثر ورودهما في النصوص من البسيطة إلى المعقّدة. غير أنّ الواقع التعليمي يظهر أن كثيرا من المتعلمين لا يزالون يواجهون صعوبات في التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية وتطبيقهما تطبيقا صحيحا. وترجع هذه

الصعوبات إلى خصائص اللغة العربية التي تتميّز بنظام نحوي يختلف عن اللغة الإندونيسية، فضلا عن أساليب التعلّم التي لا تزال تميل إلى الطابع النظري وتتمحور حول المدرّس.

استنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية المصباح، تبيّن أن مستوى إتقان التراكيب لدى المتعلمين لا يزال منخفضا. ويميل المتعلمون إلى السلبية في عملية التعلّم، ويواجهون صعوبة عند طلب تركيب الجمل باللغة العربية بصورة مستقلة. وتدلّ هذه الحالة على ضرورة استخدام وسائل تعليمية أكثر تنوعا وتفاعلية، بما يمكّن المتعلمين من المشاركة الفعّالة في فهم تراكيب اللغة العربية.

من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لمعالجة هذه المشكلة وسيلة *Treasure Hunt* أو لعبة البحث عن الكنز. وبوصفها من الألعاب التعليمية، فإن لهذه الوسيلة قدرة على تنمية مهارات لغوية متعددة، مثل مهارة الكلام والقراءة، فضلا عن تنمية القدرة على التفكير. كما تسهم هذه الوسيلة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين من خلال التفاعل والتعاون مع زملائهم في المجموعة ومع البيئة المحيطة بهم (Auliannisa et al., ٢٠٢٢). تعدّ لعبة *Treasure Hunt* (البحث عن الكنز) لعبة قائمة على المهام، تشرك مجموعة من المشاركين في البحث عن شيء مُخبّأ في مكان معيّن، وذلك من خلال اتباع القواعد والتعليمات المحددة مسبقا (hutomo, ٢٠١٦).

في هذا البحث، تم تطوير وسيلة *Treasure Hunt* من خلال الاستفادة من الرموز الشريطية (*Barcode*) التي توجّه الطلاب إلى منصة *Wordwall*، حيث يطلب منهم ترتيب تراكيب الجمل وفقاً لمادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وتُمكّن هذه الوسيلة الطلاب من التعلّم النشط، والتعاون فيما بينهم، وممارسة تركيب الجمل بصورة مباشرة.

لذلك، أصبح من الضروري إجراءُ بحثٍ حول استخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تنمية إتقان التراكيب لدى المتعلمين، ولا سيما في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

الفصل الثاني: مصادر البيانات

بناء على الخلفية البحثية التي تم عرضها أعلاه، صيغت مشكلة البحث في هذا البحث من خلال الأسئلة البحثية الآتية:

١. كيف مستوى إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية قبل تطبيق وسيلة *Treasure Hunt*؟
٢. كيف يتم تنفيذ استخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تعليم التراكيب على مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ؟
٣. كيف مستوى إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية بعد تطبيق وسيلة *Treasure Hunt*؟
٤. كيف يكون تحسّن إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية بعد تطبيق وسيلة *Treasure Hunt* مقارنة بالطلاب الذين لم يستخدموا هذه الوسيلة؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على صياغة مشكلة البحث المذكورة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١. معرفة مستوى إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية قبل تطبيق وسيلة *Treasure Hunt*.
٢. معرفة كيفية تنفيذ استخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تعليم التراكيب على مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ.
٣. معرفة مستوى إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية بعد تطبيق وسيلة *Treasure Hunt*.
٤. معرفة مدى تحسّن إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسةالمصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية بعد تطبيق وسيلة *Treasure Hunt* مقارنة بالطلاب الذين لم يستخدموا هذه الوسيلة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

وأمّا الفوائد المرجوّة من هذا البحث فهي كما يأتي:

أ. الفوائد النظرية

يتوقّع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير دراسات تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلّق باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية إتقان التراكيب في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية. كما يرجى أن يكون هذا البحث مرجعا ومادّة علمية للباحثين اللاحقين المهتمين بدراسة الوسائل التعليمية المبتكرة في تعليم اللغة العربية.

ب. الفوائد التطبيقية

١. بالنسبة إلى الطلاب

يتوقّع أن يساعد هذا البحث الطلاب على فهم مادة التراكيب، ولا سيما الجملة الاسمية والجملة الفعلية، من خلال عملية تعلّم أكثر جذبا ومتعة. كما يُنتظر أن يُسهم استخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تنمية نشاطهم ودافعيتهم للتعلّم، وتعزيز فهمهم لتراكيب الجمل في اللغة العربية.

٢. بالنسبة إلى المدرس

توقّع أن تقدّم نتائج هذا البحث بديلا من الوسائل التعليمية لمدرسي اللغة العربية في تقديم مادة التراكيب. ويمكن توظيف وسيلة *Treasure Hunt* بوصفها ابتكارا تعليميا يسهم في إيجاد بيئة صفية أكثر نشاطا وتنوعا وبعيدة عن الرتابة.

٣. بالنسبة إلى المدرسة

يتوقّع أن يسهم هذا البحث في دعم المدرسة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية من خلال توظيف وسائل تعليمية إبداعية وتفاعلية.

٤. بالنسبة إلى الباحثين اللاحقين

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا ومادة للمقارنة للباحثين اللاحقين الراغبين في دراسة استخدام وسيلة *Treasure Hunt* أو وسائل تعليمية مشابهة في تعليم اللغة العربية، سواء في المادة نفسها أم في مراحل تعليمية مختلفة.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يهدف تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية إلى تمكين المتعلمين من فهم اللغة العربية واستعمالها وفق القواعد اللغوية الصحيحة، شفويا وكتابيا. ويشمل هذا التعليم إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، التي يرتبط بعضها ببعض وتنمّى بصورة متكاملة. ومن خلال هذا التعليم يتوقّع من المتعلمين ألا يقتصروا على فهم النصوص العربية، ولا

سيما ما يتصل بمصادر التعاليم الإسلامية، بل أن يكونوا قادرين أيضا على التواصل البسيط في حياتهم اليومية.

لذلك، ينبغي أن تصمّم عملية تعليم اللغة العربية تصميما منهجيا من خلال اختيار الأساليب والوسائل والاستراتيجيات التعليمية المناسبة، حتى تتحقق أهداف التعلّم على نحو أمثل. ويعدّ إتقان التراكيب من المكوّنات الأساسية في تعليم اللغة العربية، إذ يُشكّل أساسا في بناء الجمل بناء صحيحا، ولا سيما في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية التي تعدّ من الموضوعات الرئيسة في الصف الثامن. يرتبط إتقان التراكيب بقدرة المتعلمين على فهم بنية الجملة والعلاقات بين عناصرها، مثل المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية، والفعل والفاعل والمفعول به في الجملة الفعلية، بحيث يتمكن المتعلمون من فهم معنى الجملة فهما كاملا، ومن تركيب جمل بسيطة ببنية صحيحة.

غير أنّ الواقع التعليمي يظهر وجود عدة صعوبات في تعليم التراكيب. ويعدّ ضعف الدافعية للتعلّم من أبرز العوامل التي تعيق المتعلمين في إتقان مفردات اللغة العربية، ولا سيما في مادة التراكيب التي تتطلب فهما لبنية الجملة وترتيب عناصرها (Hermansyah, ٢٠٢٥). ويرجع ذلك إلى أن عملية التعلّم تميل إلى التمركز حول المعلّم، مع ضعف إشراك المتعلمين بصورة فعّالة، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم قواعد التراكيب وتطبيقها في بناء الجمل باللغة العربية.

استنادا إلى هذه المشكلات، تبرز الحاجة إلى استخدام وسائل تعليمية قادرة على زيادة مشاركة المتعلمين بصورة فعّالة في عملية التعلّم. ومن الوسائل التي يمكن توظيفها في هذا السياق وسيلة *Treasure Hunt* (البحث عن الكنز)، وهي لعبة قائمة على المهام تشرك مجموعة من المشاركين في العثور على شيءٍ مخبّأ في مكان معيّن، وذلك باتباع القواعد والتعليمات المحددة مسبقا (hutomo, ٢٠١٦). وقد طوّرت هذه الوسيلة بمساعدة الرموز الشريطية (*Barcode*) التي توجّه الطلاب إلى منصة *Wordwall* بوصفها وسيلة للتدرّب على تركيب بنية الجمل.

إن استخدام وسيلة *Treasure Hunt* المدعومة بالرموز الشريطية يتيح للطلاب التفاعل المباشر مع المادة التعليمية، والتدرّب على تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وفهم وظائف عناصر الجملة بصورةٍ أكثر وضوحا. ومن خلال أنشطة تعلّم قائمة على التفاعل والتعاون، يتوقّع أن يتحسّن فهم الطلاب للتراكيب.

وبذلك، يؤكّد الإطار الفكري في هذا البحث أن استخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تعليم اللغة العربية له إمكانات في إحداث أثرٍ إيجابي في تنمية إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية المصباح. ويقاس هذا الأثر من خلال مقارنة نتائج تعلّم الطلاب قبل تطبيق وسيلة *Treasure Hunt* وبعدها، وكذلك بمقارنتها مع نتائج التعلّم دون استخدام هذه الوسيلة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

انخفاض مستوى إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ (في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية)

تستدعي هذه المشكلة إيجاد حلّ مناسب لمعالجتها، ومن بين الحلول الممكنة استخدام وسيلة تعليمية نشطة وتفاعلية، وهي وسيلة *Treasure Hunt*

الصف الضابط

الإختبار القبلي

التعلّم دون استخدام وسيلة *Treasure Hunt*:

- طريقة المحاضرة.
- الحوار والمناقشة.
- تدريبات الأسئلة.
- التعلم المتمركز حول المدرس.
- استخدام الكتاب المدرسي وأوراق العمل.

الإختبار البعدي

الصف التجريبي

الإختبار القبلي

التعلّم باستخدام وسيلة *Treasure Hunt* :

- التعلم القائم على الاستكشاف.
- استخدام رمز الاستجابة السريعة (*QR Code*).
- دمج منصة *Wordwall* للتدريبات التفاعلية.
- الأنشطة التعاونية داخل المجموعات.
- تقديم التحديات في إنجاز المهام.
- تقديم التغذية الراجعة بشكل مباشر.

الإختبار البعدي

مؤشرات تحقيق إتقان التراكيب:

أن يكون الطالب قادرا على تحديد عناصر الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

أن يكون الطالب قادرا على تركيب بنية الجملة وفق قواعد التراكيب.

أن يكون الطالب قادرا على تعيين وظائف عناصر الجملة تعيينا دقيقا.

أن يكون الطالب قادراً على التمييز بين استخدام الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الجمل البسيطة.

إتقان التراكيب لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونج

الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية هي تخمين أو إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث تحتاج إلى التحقق من صحتها من خلال الاختبار التجريبي. وتستخدم الفرضية لبيان العلاقة التي يسعى البحث إلى الكشف عنها أو دراستها، كما تعبّر بصورة مؤقتة عن الترابط بين الظواهر ذات الطبيعة المعقّدة (Setyawan, ٢٠١٤). ووفقا لسوجيونو، فإن الفرضية هي تخمين مؤقت يصاغ بوصفه إجابة عن مشكلة البحث التي عُرضت سابقا في شكل أسئلة (Sugiyono, ٢٠١٣).

الفرضية هي عبارة مؤقتة تصاغ للإجابة عن مشكلة البحث، كما تبيّن العلاقة بين المتغيرات المدروسة. ولا يمكن الحكم بصحتها قبل اختبارها من خلال البيانات والوقائع التجريبية. وبذلك، تؤدي الفرضية دورا توجيهيا أوليا للباحث في توجيه مسار البحث، بحيث يمكن اختبار العلاقات بين الظواهر المدروسة بصورة منهجية وعلمية.

بناء على صياغة مشكلة البحث والإطار الفكري السابق، تصاغ فرضيات هذا البحث على النحو الآتي:

H_0 : لا يوجد أثر دالّ إحصائيا لاستخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تنمية إتقان التراكيب في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ.

H_1 : يوجد أثر دالّ إحصائيا لاستخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تنمية إتقان التراكيب في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ.

في هذا البحث، تم اختبار الفرضيات باستخدام مستوى دلالة قدره ٥٪. وقد تم تحديد معايير اتخاذ القرار في اختبار الفرضيات على النحو الآتي:

١. إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية مرفوضة، والفرضية البديلة (H_1) مقبولة. ويدلّ ذلك على أن استخدام

وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) له تأثير دالّ إحصائيا في ترقية إتقان التراكيب لدى الطلاب في مادة اللغة العربية.

٢. إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) مقبولة، والفرضية البديلة (H_1) مرفوضة. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) لا يؤثر تأثيرا دالّا إحصائيا في إتقان التراكيب لدى الطلاب.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

واعتمدت الباحثة، من أجل تعزيز أساس البحث، على دراسة عدد من البحوث السابقة التي لها صلة بالموضوع المبحوث. وقد اتخذت الباحثة هذه الدراسات السابقة مرجعا للحصول على صورة واضحة عن المداخل، والمتغيرات، ووسائل التعليم التي استُخدمت في البحوث السابقة، وكذلك للمقارنة بينها وبين البحث الذي ستقوم به الباحثة.

وفيما يأتي عرض للدراسات ذات الصلة:

١. تزقية أولينّيسا، نونونغ نورشمسية، أسيف سوبيان (٢٠٢٢)، بعنوان: "فعالية استخدام وسيلة التعليم البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى المتعلمين". وأما الفرق بين البحث السابق وهذا البحث فيقع في تركيز المادة وأهداف التعليم. فقد استخدم البحث السابق وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) في مهارة الكلام، بينما يركّز هذا البحث على استخدام وسيلة البحث عن الكنز في إتقان التراكيب في اللغة العربية، وخاصة في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية.
وبالإضافة إلى ذلك، تظهر الفروق أيضا في موضوع البحث ومكانه، حيث أجري هذا البحث على طلاب الصف الثامن بمدرسة المصباح المتوسطة الإسلامية باندونغ، وكذلك في شكل تطوير الوسيلة التعليمية، وهي وسيلة

البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) التي دُمجت باستخدام الرمز الشريطي (*Barcode*) بوصفه وسيلة مساعدة في عملية التعليم.

أظهرت نتائج التحليل أن استخدام وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) له تأثير دالّ إحصائيا في ترقية مهارة الكلام لدى المتعلمين. وقد ثبت ذلك من خلال اختبار (ت) للعينات المستقلة (*Independent Sample T-Test*)، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، وبذلك تم قبول الفرضية البديلة. كما أن متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي كان أعلى من متوسط درجات الصف الضابط، مما يدل على أن وسيلة البحث عن الكنز فعّالة في ترقية التحصيل الدراسي في اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام(Auliannisa et al., ٢٠٢٢).

٢. بوتري وولانداري، بوديامان، سايفيات الدين (٢٠٢٤)، بعنوان: "تطبيق البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) كوسيلة تعليمية في مادة العلوم الاجتماعية لترقية نشاط الطلاب في المدرسة المتوسطة الحكومية ٥٧ جاكرتا". ولهذا البحث وجه شبه مع البحث الحالي، وهو استخدام وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) وسيلة تعليمية. كما يظهر وجه الشبه أيضا في موضوع البحث، وهو طلاب الصف الثامن في المرحلة المتوسطة، وكذلك في الهدف العام، وهو ترقية جودة التعليم من خلال الابتكار في استخدام الوسائل التعليمية.

وأما الفرق بين البحث السابق وهذا البحث فيقع في المادة الدراسية، وتركيز الدراسة، ومنهج البحث المستخدم. فقد طبّق البحث السابق في مادة العلوم الاجتماعية بهدف ترقية نشاط الطلاب في التعلم من خلال منهج البحث الإجرائي الصفي. وأما هذا البحث فيطبّق في تعليم اللغة العربية، ويركّز على إتقان التراكيب، وخاصة في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية، كما يستخدم المدخل الكمي بتصميم شبه تجريبي لقياس ترقية نتائج تعلم الطلاب.

ويُظهر هذا البحث السابق أن تطبيق وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) قادر على ترقية نشاط الطلاب ترقيةً دالّة في عملية التعليم. فقد أصبح الطلاب أكثر مشاركةً وحماسًا ونشاطًا في المناقشة الجماعية وإنجاز المهام. كما ساعدت وسيلة البحث عن الكنز على إيجاد جو تعليمي ممتع، وشجّعت مشاركة الطلاب بصورة متوازنة (Wulandari, ٢٠٢٤).

٣. ألدي، أمين الله، إلهام الصديق، محمد إدهم حالق، أحمد كامل (٢٠٢٥)، بعنوان: "نموذج البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) بمساعدة وسيلة الصور لترقية نتائج تعلم طلاب الصف الرابع". وللبحث السابق وجه شبه مع هذا البحث، وهو أن كليهما يطبّق نموذج التعلم البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) بوصفه وسيلة تعليمية. ويهدف كلا البحثين إلى ترقية نتائج تعلم الطلاب من خلال عملية تعليمية نشطة وممتعة، وتدفع الطلاب إلى المشاركة المباشرة. وبالإضافة إلى ذلك، يؤكد كلا البحثين أهمية الابتكار في الوسائل التعليمية بوصفه محاولة للتغلب على التعليم التقليدي الذي يميل إلى السلبية.

وأما الفرق بين البحث السابق وهذا البحث فيقع في السياق، وتركيز الدراسة، ومنهج البحث المستخدم. فقد أجري البحث السابق على طلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية، وركّز على ترقية نتائج التعلم بوجه عام من خلال تطبيق نموذج البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) بمساعدة وسيلة الصور، كما استخدم منهج البحث الإجرائي الصفي. وأما هذا البحث، فقد أجري على طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية، مع التركيز الخاص على إتقان التراكيب في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية، كما استخدم المدخل شبه التجريبي. وبذلك، فإن هذا البحث يركّز تركيزًا أكبر على الجانب اللغوي وفهم تراكيب الجمل في اللغة العربية.

وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) بمساعدة وسيلة الصور قادر على ترقية نتائج تعلم طلاب الصف الرابع ترقية دالّة. فبعد تطبيق هذا النموذج، حدث ارتفاع في متوسط درجات نتائج تعلم الطلاب مقارنة بحالتهم قبل المعالجة. وبالإضافة إلى ذلك، أظهر الطلاب استجابة إيجابية نحو عملية التعليم؛ لأن وسيلة الصور المستخدمة في أنشطة البحث عن الكنز ساعدتهم على فهم المادة بصورة أكثر واقعية وجاذبية. كما شجّع هذا النموذج الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا، وأن يتعاونوا في المجموعات، وأن يشاركوا مباشرة في عملية التعليم (Assidiq et al., ٢٠٢٥).

٤. بوجي أسماء الخسنى، خاساناه، إرماليستياني (٢٠٢٢)، بعنوان: "تطوير وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) في تعليم الرياضيات بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية نغليغوك بليتار". ويقع وجه الشبه بين البحث السابق وهذا البحث في استخدام وسيلة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) وسيلة تعليمية لترقية جودة عملية التعليم ونتائج التعلم. وأما الفرق بينهما فيقع في مجال الدراسة، والمرحلة التعليمية، ومكان البحث. فقد طبّق البحث السابق في تعليم الرياضيات على طلاب مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية في بليتار، بينما يطبّق هذا البحث في تعليم اللغة العربية، وخاصة في إتقان التراكيب، على طلاب مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية في باندونغ.

وأظهرت نتائج استخدام وسيلة التعليم البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) في مادة الرياضيات فعاليتها في ترقية قدرة طلاب الصف الثالث بمدرسة مفتاح الهدى بناتاران الأولى الابتدائية الإسلامية على حساب العمليات الحسابية المختلطة. ويتضح ذلك من ارتفاع متوسط درجات الطلاب، حيث ارتفع من ٦١,٩٤ في الاختبار القبلي إلى ٨٠,٢٧ في الاختبار البعدي. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار (ت) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية

عند مستوى الدلالة ٥٪، وبذلك تم قبول الفرضية البديلة (H_1). كما أن متوسط درجات الاختبار البعدي الذي تجاوز معيار الحد الأدنى للإتقان يدل على أن وسيلة البحث عن الكنز صالحة للاستخدام، وقادرة على دعم عملية التعليم بصورة فعالة (Chusna et al., ٢٠٢٢).

٥. نادهرة شيفا أوليا (٢٠٢٥)، بعنوان: "تطبيق لعبة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام باللغة العربية: دراسة شبه تجريبية في مدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونغ". ويقع وجه الشبه بين البحث السابق وهذا البحث في استخدام وسيلة لعبة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) وسيلة لتعليم اللغة العربية، وكذلك في المدخل البحثي المستخدم، وهو المدخل شبه التجريبي. وأما الفرق بينهما فيظهر في تركيز التعليم والمرحلة التعليمية. فقد ركّز البحث السابق على تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام لدى طلاب مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية، بينما يركّز هذا البحث على إتقان التراكيب، وخاصة في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية، لدى طلاب مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية.

وأظهر البحث السابق أن استخدام لعبة البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) في تعليم اللغة العربية له أثر إيجابي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد بيّنت نتائج البحث وجود فرق دالّ إحصائيًا في ترقية قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية بين الصف التجريبي الذي استخدم لعبة البحث عن الكنز، والصف الضابط الذي استخدم طريقة التعليم التقليدية. وظهر هذا الارتفاع من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث حقق الصف التجريبي ارتفاعًا أعلى من الصف الضابط. وبذلك، ثبت أن لعبة البحث عن الكنز فعّالة في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب (Awliya, ٢٠٢٥).

الجدول ١,١ السابقة المناسبة

الرقم	الاسم	العنوان	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
١	تزقية أولينّيسا، نونونغ نورشمسية، أسيب سوبيان (٢٠٢٢)	فعالية استخدام وسيلة *Treasure Hunt* التعليمية في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى المتعلمين	يتفق البحثان في استخدام وسيلة *Treasure Hunt* في تعليم اللغة العربية، ويهدفان إلى تحسين نتائج تعلم المتعلمين	تركز الدراسة السابقة على مهارة الكلام، بينما يركز هذا البحث على إتقان التراكيب (الجملة الاسمية والجملة الفعلية)، كما يختلفان في العينة وموقع البحث، إضافة إلى دمج الوسيلة بالرموز الشريطية في هذا البحث
٢	بوتري وولانداري، بوديامان، سايفيات الدين (٢٠٢٤)	تطبيق *Treasure Hunt* كوسيلة تعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية نشاط الطلاب في SMPN ٥٧ جاكرتا	يتفق البحثان في استخدام *Treasure Hunt* كابتكار تعليمي، وفي إشراك طلاب الصف الثامن لتحسين جودة عملية التعلم	طُبّقت الدراسة السابقة في مادة الدراسات الاجتماعية بهدف تنمية النشاط باستخدام منهج البحث الإجرائي الصفي، بينما يطبق هذا البحث في تعليم اللغة العربية مع التركيز على إتقان التراكيب باستخدام المنهج شبه التجريبي
٣	ألدي، أمين الله، إلهام الصديق، محمد إدهم	موذج *Treasure Hunt* المدعوم بوسيلة الصور	يتفق البحثان في تطبيق نموذج *Treasure Hunt*	أجريت الدراسة السابقة على طلاب الصف الرابع الابتدائي باستخدام

	حالق، أحمد كامل (٢٠٢٥)	لتنمية نتائج تعلم طلاب الصف الرابع	لتحسين نتائج التعلم من خلال تعلم نشط وممتع	وسيلة الصور ومنهج البحث الإجرائي الصفي، بينما يجرى هذا البحث على طلاب الصف الثامن بالمرحلة المتوسطة الإسلامية مع التركيز على إتقان التراكيب وباستخدام المنهج شبه التجريبي
٤	بوجي أسماء الخسنى، خاساناه، إرماليستياني (٢٠٢٢)	تطوير وسيلة *Treasure Hunt* في تعليم الرياضيات بالمدرسة الابتدائية الإسلامية مفتاح الهدى نغليغوك بليتار	يتفق البحثان في استخدام وسيلة *Treasure Hunt* لتحسين جودة التعلم ونتائجه	طبّقت الدراسة السابقة في مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، بينما يطبق هذا البحث في تعليم اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة الإسلامية مع التركيز على إتقان التراكيب
٥	نادهرة شيفا أوليا (٢٠٢٥)	تطبيق لعبة *Treasure Hunt* في تعليم الحوار لتنمية مهارة الكلام في اللغة العربية	يتفق البحثان في استخدام لعبة *Treasure Hunt* في تعليم اللغة العربية وبالمنهج شبه التجريبي	كزت الدراسة السابقة على تعليم الحوار لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب المرحلة الثانوية الإسلامية، بينما يركز هذا البحث على إتقان التراكيب (الجملة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

				الاسمية والجملة الفعلية) لدى طلاب المرحلة المتوسطة الإسلامية

وبناء على جدول أوجه الشبه والاختلاف السابق، فإن الجدّة العلمية في هذا البحث تقع في تركيز الدراسة الذي يطبّق بصورة خاصة وسيلة التعليم البحث عن الكنز (*Treasure Hunt*) بمساعدة الرمز الشريطي (*Barcode*) في تعليم اللغة العربية لترقية إتقان التراكيب، وخاصة في مادة الجملة الاسمية والجملة الفعلية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية. ويختلف هذا البحث عن البحوث السابقة التي ركّزت غالبا على استخدام وسيلة البحث عن الكنز في مهارة الكلام، أو نشاط التعلم، أو المواد الدراسية غير العربية؛ إذ إن هذا البحث يدرس الجانب اللغوي الأكثر تركيبا، وهو فهم تركيب الجملة في اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم هذا البحث المدخل شبه التجريبي لقياس ترقية نتائج تعلم الطلاب كميًا في سياق تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG